

الباب الثالث

طريقة البحث

3.1 تصميم البحث

تصميم البحث خطوات إرشادية في تنفيذ عملية البحث. استخدمت الباحثة طريقة شبه تجريبية بمدخل كمي. والتصميم المستخدم في هذا البحث تصميم مجموعة الضابطة غير المكافئ بالنمط التالي:

الجدول 3.1

مخطط البحث لتصميم مجموعة الضابطة غير المكافئ

الاختبار القبلي	المتغير التابع	الاختبار البعدي
Y ₁	X	Y ₂
Y ₃	-	Y ₄

معلومات:

Y₁: الاختبار القبلي للفصل التجريبي قبل أي معالجة.

Y₂: الاختبار البعدي للفصل التجريبي بعد أي معالجة.

X: عملية المعالجة القائمة للفصل التجريبي بتطبيق استراتيجية DRTA.

Y₃: الاختبار القبلي للفصل الضابط قبل أي معالجة.

Y₄: الاختبار البعدي للفصل الضابط بعد أي معالجة.

3.2 مشترك البحث وموقعه

المشترك في هذا البحث هم مدرس اللغة العربية وطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبانج، في شارع Baruajak رقم 158، ليمبانج، مديرية باندونج الغربية، جاوى الغربية.

3.3 سكان البحث وعينته

أ. السكان

كان السكان عدداً إجماليًا لبيانات البحث. وكان السكان في هذا البحث طلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبانج.

ب. العينة

أن العينة جزء من السكان المأخوذ من الكائن بأكمله وتعتبر لتمثيل السكان بالكامل. أن العينة في تصميم المجموعة الضابطة غير المكافئة لم يتم اختبارها عشوائيًا. لذلك تقديم العينة باستخدام تقنيات أخذ العينات الهادفة. يتم استخدام هذه التقنية إذا كان السكان المستهدف له خصائص محددة مطلوبة. وكانت العينة المأخوذة من طلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبانج، وهم 20 طالبا من الفصل الثامن "ج" كفصل تجريبي و20 طالبا من الفصل الثامن "د" كفصل ضابط.

3.4 التعريف الاجرائي

التعريف الاجرائي في هذا البحث توجيهه عن كيفية قياس المتغير. سيتم وصف التعريف التشغيلي في هذا البحث على النحو التالي:

الجدول 3.2 التعريف التشغيلي للمتغير

المتغير	رقم
(X) المتغير المستقل استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة	1
(Y) المتغير التابع فهم المقروء	2

3.5 أدوات البحث

أدوات البحث أداة قياس استخدمتها الباحثة لجمع البيانات من المجيبين. فإن استخدام أدوات البحث عثور على معلومات كاملة عن مشكلة البحث. تشمل بعض الأدوات التي استخدمتها الباحثة ما يلي:

أ. أداة تنفيذ التعليم

استخدمت الباحثة أدوات التعليم مثل خطة تنفيذ التعليم والمنهج الدراسي وأوراق عمل الطلاب ومواد التعليم والقائمة بأسماء الطلاب كمرجع في عملية التعليم.

ب. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات أدوات التي تهدف إلى جمع بيانات البحث. أما الأدوات التي استخدمتها الباحثة هي:

1. أدوات الاختبار

تم إجراء الاختبار منفصلا لكل فصل سواء كان في الفصل التجريبي أو الضابط، ولكن الاختبار المستخدم هو نفس الاختبار. يتم تقديم الاختبار بشكل الاختبار القبلي والبعدي. ويتم استخدام الاختبار القبلي لتحديد ما إذا كان

الفصلان اللذان تم اعتبارهما فصل تجريبي وضابط متساويين. بينما يتم استخدام الاختبار البعدي لاختبار حقيقة فرضية البحث.

2. الأدوات غير الاختبار

الأدوات غير الاختبار التي قامت بها الباحثة لتقوية البيانات هي كما يلي:

أ. ملاحظة

أن الملاحظة عملية المراقبة التي قامت بها الباحثة للحصول على بيانات أو معلومات في الميدان. في هذا البحث، قامت الباحثة بالملاحظة على عملية تعلم اللغة العربية. تم عمل الملاحظة على المدرس والطلاب وظروف الفصل.

ب. مقابلة

المقابلة عملية الحصول على بيانات أو معلومات واضحة ومحددة لهدف البحث عن طريق السؤال والجواب. في هذه الحالة، سألت الباحثة خطوط عريضة من المشكلة الوثيقة بموضوع البحث. المخبرون في هذا البحث مدرس وطلاب.

ج. دراسة التوثيق

يستخدم التوثيق للعثور على البيانات حول الأمور بشكل الملاحظات والنصوص والكتب والصحف والمحاضر وما إلى ذلك المتعلقة بمشكلة البحث. وفي الوقت نفسه، كان التوثيق الذي تم بحثه للحصول على بيانات تتعلق بالهيكل التنظيمي وحالة المعلم وحالة الطلاب والبيانات الحيوية لجميع الطلاب. استخدام هذا التوثيق ليكون البحث أكثر موضوعية بحيث يمكن أن يكون مصدرًا صالحًا للبيانات.

3.6 إجراء البحث

إجراء البحث الذي قامت به الباحثة على النحو التالي:

1. القيام بالملاحظة وتحديد المشكلة

2. جعل الفرضية المؤقتة
3. تحديد المتغيرات وتسميتها
4. إعداد تصميم البحث
5. إعداد أدوات البحث
6. جعل خطة تنفيذ التعليم
7. جرب الخطوات التالية:
 - أ. أجرى اختبارًا قبليًا، أعطي للفصل التجريبي والفصل الضابط.
 - ب. تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة (DRTA) في عملية التعلم والتعليم (KBM) في الفصل التجريبي، بينما يتم عملية التعلم والتعليم في الفصل الضابط باستخدام استراتيجية التعلم التقليدية.
 - ج. إجراء الاختبار البعدي لمعرفة نتائج تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة (DRTA)
8. تحليل البيانات لاختبار الفرضيات المبدئية
9. استنتاج نتائج البحث

3.7 تقنيات تحليل البيانات

بعد جمع بيانات الاختبار القبلي والبعدي، قامت الباحثة باختبار أساسي سيتم وفصله على النحو التالي:

1. اختبار الطبيعية

يستخدم اختبار الطبيعية للتحقق مما إذا كانت البيانات الملتقطة من كل متغير موزع طبيعيًا أم لا. معايير اتخاذ القرار المستخدمة هي إذا كانت قيمة أهمية $Kolmogrov Smirnov \geq \alpha$ ، فعندئذ يتم رفض H_0 وإذا كانت أهمية $Kolmogrov Smirnov \leq \alpha$ ، فسيتم قبول H_0 . مستوى الأهمية (α) يساوي 0.05.

2. اختبار التجانس

يهدف هذا اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كانت الاختلافات في العينات المأخوذة من نفس المجموعة السكانية موحدة أم لا. وفي هذا البحث يعد اختبار تجانس العينة مهما جدا لأن الباحثة تعتزم تعميم نتائج البحث ويتم أخذ بيانات البحث من المجموعات المنفصلة من مجتمع واحد. ويعتمد التقرير في تقويم اختبار تنوع التجانس على قيمة احتمالية لليفين، وهي:

أ. إذا كان الاحتمال أكبر من 0.05 فيكون التنوع متجانسا.

ب. إذا كان الاحتمال أقل من 0.05 فيكون التنوع ليس متجانسا.

3. اختبار الفرضية

بعد اختبار بيانات السكان باستخدام اختبار الطبيعية واختبار التجانس، إذا كانت بيانات السكان موزعة بشكل طبيعي ومتجانسة ويتم إجراء اختبار فرضية. قامت الباحثة باختبار الفرضية لتحديد تأثير تطبيق استراتيجية DRTA على فهم المقروء مقارنة بتلك التي تستخدم استراتيجية التعلم التقليدية.

تم إجراء اختبار الفرضية بمساعدة برنامج SPSS الإصدار 25، أي تقنية تحليل اختبار T للعينة المستقلة. مستوى أهمية اختبار T للعينة المستقلة هو 0.05. اختبار الفرضية مع اختبار التشابه لمتوسطين معنويا بين نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث. إذا كانت قيمة المتوسط المجموعتين هو (2-tailed) Sig. > 0.05 ، فسيتم قبول H_0 ورفض H_1 ، والعكس صحيح إذا كانت القيمة Sig. < 0.05 (2-tailed)، فسيتم رفض H_0 و H_1 قبلت.

4. اختبار Normalized Gain Score

يمكن رؤية التحسين في درجة نتائج التعليم بين قبل تطبيق الوسائل وبعده من خلال تكييف نظرية حيك الخاصة بـ *N-Gain Score*. *N-Gain* فرق بين قيم الاختبار البعدي والقبلي. ويشير *N-Gain* إلى تحسين الفهم أو إتقان

الكفاءة بعد عملية التعليم. ويتم تفسير *N-Gain* على أنه يشير إلى معايير الكسب الطبيعي عند ريجارد حيك:

الجدول 3.3

تفسير مؤشر بيان *Gain*

<i>N-Gain Score</i>	تفسير
$-1,00 < \text{غ} < 0,00$	ناقص
$\text{غ} = 0,00$	مستقر
$0,00 < \text{غ} < 0,30$	قليل
$0,30 < \text{غ} < 0,70$	متوسط
$0,70 < \text{غ} < 1,00$	عال